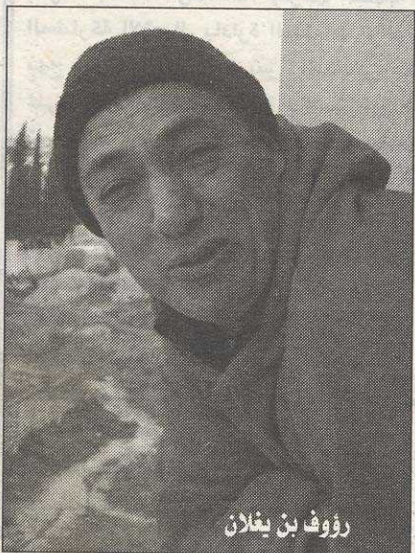


رؤوف بن يغلان يحتج؛

# هل عليّ أن أكون أجنبيا حتى أتمكن من العرض في قرطاج؟



رؤوف بن يغلان

لما سئل الفنان والمدير الفني لمهرجان قرطاج الدولي السيد رؤوف بن عمر عن غياب المسرح من على ركح المسرح الأثري بقرطاج

رغم وجود بعض الأعمال التي تستحق العرض في هذا الفضاء، أفاد بأن العروض المسرحية سيحتضنها «فضاء النجمة الزهراء» ليلمح بذلك الى غياب اعمال تستحق العرض في ركح كبير وعريق مثل المسرح الأثري بقرطاج!

هذا الموقف واجهه الفنان رؤوف بن يغلان بحدة اذ رفض عرض مسرحيته «نعبّر وإلا ما نعبّرشي» في فضاء النجمة ودافع عن حقه في اعتلاء ركح المسرح الأثري بقرطاج.

يقول رؤوف بن يغلان: لقد وقع حرمانني مرات كثيرة من المشاركة في فعاليات مهرجان قرطاج الدولي لأسباب ومبررات اجدها واهية... وانا اليوم أطالب بشدة بهذا الحق... نعم من حقي أن أعرض مسرحيتي في المسرح الأثري وأنا على ثقة في جمهوري القادر على ملأ هذا الفضاء كما فعل في الفضاءات الأخرى... فأنا لست بهاو ولست بمبتدئ، ولا أحد باستطاعته أن يحكم إن كنت قادرا على النجاح في قرطاج أم لا! فقط أطالب بظروف العمل نفسها التي تتوفر للفنانين الأجانب من رعاية اعلامية وظروف تنظيمية وتقنية!

ثم إن جمهوري كبير... ومن حقه أن يستمتع بي في قرطاج بما يعنيه هذا الفضاء من رموز ومن بعد جماهيري ايضا...

أنا لن أصمت، أطالب بالعرض في قرطاج، وما حصل معي في السنوات السابقة أرفض تكراره هذه السنة حتى وإن أدى بي الأمر الى الجوع والشلل!! ثم إن وطنيتي، احترامي واعتزازي بسيادة البلاد يفرضان عليّ أن أصرح برأيي بكل تلقائية... يكفيني ما تحملت من اقصاء وتهميش بسبب أغراض لا مبرر لها!

لم أمنع من قرطاج؟! جمهوري كبير ولا يقدر على استيعابه غير هذا الفضاء؟! ما المانع إذن؟! هل عليّ أن أكون أجنبيا حتى أتمكن من العرض في قرطاج؟! ألا يكفي أن أكون نجما تونسيا؟

\* كوثر

الصریح - الخميس 9 جوان 2005